بسم الله

والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله
وعلى آله وصحبه ومن والاه ... وبعد:

فضائل شهر شعبان



ذكّر

www.wathakker.com

فضائل شهر شعبان
عطية من عطايا الرحمن

عن أسامة بن زيد ﵄ قال: قلت يا رسول الله: لم أَرَكَ تصوم شهراً من الشهور ما تصومُ من شعبان؟ قال:

(ذاكَ شهرٌ يغفلُ الناسُ عنه، بين رجب ورمضان، وهو شهر تُرفعُ فيه الأعمالُ إلى ربِّ العالمين، فَأُحِبُّ أن يُرفَعَ عملي وأنا صائم)

حسَّنه الألباني.

لماذا سُمِّيَ شعبان ؟؟

شعبان هو اسم للشهر، وسُمِّيَ بذلك لأنَّ العرب كانوا يَتَشعَّبُونَ فيه (أي يتفرقون) لِطَلَب المياه، وقيل تَشَعُّبُهُم في الغارات، وقيل لأنَّه شَعَبَ (أي ظَهَرَ) بين شهري رجب ورمضان، ويُجمعُ على شعبانات وشعابين.



الإعجاز العلمي في صيام شعبان

لقد ثبت علميّاً أنَّ الجسم في أيام الصوم الأولىٰ يبدأ باستهلاك مخزونه الاحتياطي من الدهون والبروتينات وغيرهما (لتعويض النقص الحاصل بسبب تقليل الطعام) ، فينتج عن ذلك سمومٌ تتدفق في الدم (هرمون الأدرينالين) ، قبل أن يتخلَّص منه الجسم مع الفضلات ، مما يؤدي إلى شعور الصائم ببعض الأعراض :
كالصداع والوهن وسرعة الغضب وتغيُّر المزاج وقد يشتم ويسب... إلخ.
مما قد يضطَّره لأن يترك الصيام أحياناً .

وهذه الأعراض تزول بعد أن تعود نسب الهرمونات إلى وضعها الطبيعي في الدم خلال أيام من بدء الصوم - بإذن الله تعالى - (وهذا مُلاحظ لدىٰ الصائمين).
فصيام شعبان (المسنون) ، تهيئة لصيام رمضان (المفروض) ، حتى لايدخل المسلم في صوم رمضان على مشقَّة وكُلْفة...
ولعلَّ من حِكَم كثرة صيامه ﷺ ، في شعبان هذه الفائدة ...
والله سبحانه وتعالى أعلم .



كثرةُ صيامه ﷺ في شعبان

عن أُمِّ المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت :

(كان رسولُ الله ﷺ يصومُ حتىٰ نقولَ لا يُفطرُ، و يُفطرُ حتىٰ نقولَ لا يصومُ، وما رأيتُ رسولَ الله ﷺ استكملَ صيامَ شهرٍ إلَّا رمضان ، وما رأيتُهُ أكثرَ صياماً منه في شعبان) البخاري

وعنها أيضاً رضي الله عنها قالت :

(كان أحبَّ الشهورِ إلى رسول الله ﷺ أن يَصومَهُ شعبان ثم يَصِلَهُ برمضان)

ليلة النصف من شعبان

قال رسول الله ﷺ :

(إنَّ اللهَ ليطَّلعُ في ليلةِ النصفِ من شعبان، فيغفرُ لجميعِ خلقِهِ إلَّا لمشركٍ أو مُشاحن.)

صحيح ـ ابن ماجة

الصيام في آخر شعبان

عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبيِّ ﷺ قال :

(لا تَقدَّموا رمضان بيوم أو يومين ، إلَّا من كان يصومُ صوماً فَلْيَصُمْهُ) متفق عليه.

ومعنىٰ فَلْيَصُمْهُ :

(أي له عادة من صيام النوافل كصيام يومي الإثنين والخميس).

من بِدَع ليلة النصف من شعبان

١- اعتقاد أنَّ الاحتفال بليلة النصف من شعبان (بأي شكل من الأشكال) سواء بالاجتماع على عبادات، أو إنشاد القصائد والمدائح، أو بالإطعام، بأنَّه سُنَّة من السنن.

٢- صلاة الأَلْفِيَّةِ (في تلك الليلة) وتُسمَّىٰ أيضاً صلاة البراءة.

٣- كذلك صلاة أربع عشرة ركعة، أو اثنتي عشرة ركعة، أو ست ركعات فيها .

٤- تخصيص صلاة العشاء في ليلة النصف من شعبان بقراءة سورة يس، أو بقراءة بعض السُّوَر بعدد مخصوص كسورة الإخلاص، أو تخصيصها بدعاء يُسمَّىٰ دعاء ليلة النصف من شعبان، وربَّما شرطوا لقبول هذا الدعاء قراءة سورة يس أو صلاة ركعتين قبله.

وكذلك تخصيصها بالصوم (إلَّا لمن صامها عن أيام البيض)، أو التصدُّق، أو اعتقاد أنَّ ليلة النصف من شعبان مثل ليلة القدر في الفضل...

وتقبَّل الله طاعتكم ... وجزاكم الله خيراً...

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



في خـدمة الإسلام والمسلمين

للتوزيع المجّاني لجميع أنحاء العالم

الكويت : هاتف : 965 / 25 646 513

نقّال : رجال : 602 70 70 6 ـ نساء : 603 70 70 6

نُهيب بالإخوة الأعزاء توقير هذه المطوية لما فيها من ذكرٍ لله ـ عزّ وجل ـ
هذا ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، والحمد لله رب العالمين .

الأحد ٢٩ رجب ١٤٣١ هـ . الموافق ١١ / ٧ / ٢٠١٠ م